

زاد المسير في علم التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة المائدة .

قال ابن عباس والضحاك هي مدنية وقال مقاتل نزلت نهارا وكلها مدنية وقال أبو سليمان الدمشقي فيها من المكي اليوم أكملت لكم دينكم قال وقيل فيها من المكي يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله والصحيح أن قوله اليوم أكملت لكم دينكم نزلت بعرفه يوم عرفة فلهذا نسبت إلى مكة يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اختلفوا في المخاطبين بهذا على قولين .

أحدهما أنهم المؤمنون من أمتنا وهذا قول الجمهور .

والثاني أنهم أهل الكتاب قاله ابن جريج والعقود العهود قاله ابن عباس ومجاهد وابن جبير وقتادة والضحاك والسدي والجماعة وقال الزجاج العقود أوكد العهود .

واختلفوا في المراد بالعهود هاهنا على خمسة أقوال